

## تقية الطويلة توثق أعمالها..

■، كتب/عبدالعالم الحاج

علمت فنون لدى تقاها بالمهندس عبدالله البشاري في قسم توثيق التراث الفني بالمركز الثقافي بصنعاء ان الفنانة الدبيرة تقية الطويلة تقوم حاليا بتوثيق كافة أعمالها الغنائية الشعبية بعد مشاور فني طويل مع وزارة الثقافة في المناسبات الوطنية وفي الأعراس وهي مجموعة من الاغاني التي ميرزت الفنانة تقية وأظهرتها في الساحة الفنية داخل وخارج الوطن.

### يِّ العام الدراسي القادم

## كلية الفنون تفتتح قسما خاصا بالموسيقى

■ فنون/خاص/ وأضاف بان المكتمة الخاصة بالكلية تضم الآن قرابة ٥٠٠ كتاب متخصصة في العلوم الموسيقية تم توفيرها في اربيل الماضي في جانب كتب الاقسام الأخرى ومنها الكتب الخاصة بالمسرح.

مؤكدا بان القسم سيهتم بتعريف الطلبة على الكيفية لخلق العمل الموسيقي وصوره اكااديمية وتعرفهم بالقوام الموسيقي للموروث الشعبي اليمني بما يساعدهم على رسم تصورات لتطوره وبما لا يخدش أصالته. يذكر ان الكلية تضم الي جانب القسمين الجديدين قسم فنون السمعية والمرئية ، وقسم التربية الفنية ، وقسم الديكور.

تفتتح كلية الفنون الجميلة في العام الدراسي القادم قسما خاصا بالتربية الموسيقية وقسما للمسرح. أوضح ذلك لـ «فنون» الدكتور حمدي البنا نائب عميد الكلية مشيرا الى ان مجلس جامعة الحديدة الذي عقد واخر الشهر الماضي قد ناقش واقر افتتاح القسمين بالمخرات والمفردات وانه قد تم تعيين الدكتور فهد محمد الشعبي رئيسا لقسم التربية الموسيقية وهو متواجد حاليا في القاهرة لشراء بعض الآلات الموسيقية استكمالاً لما تم توفيره منها.

## بعد رحلة ٢٠ عاما مع المسرح مديحة الحيدري: استبعدني المخرجون بحجة أنني غير كفؤة !!

■.. متابعة/ أبو أفنان  
أوضحت الفنانة مديحة الحيدري لـ «فنون» ان لغيابها عن المسرح الذي دام أكثر من عام اسبابا عديدة.

وقالت: أشعر بالالم لبعدي عن معشوقتي خشبية المسرح والذي جاء بسبب تعنت بعض المخرجين الذين قالوا إنني لاأنفع كفنانة مسرحية.

وأضافت بإستفكار« الا يبعث هذا التصرف على الاستياء والألم في النفس ويشعرك بالإحباط حينما تتفاجأ بعد ٢٠عاماً من العمل على خشبة المسرح فتجد شخصا يستبعدك من الأعمال بحجة انك غير كفوء للعمل المسرحي».



## سفير الأغنية اليمنية أبوبكر سالم بلفقيه يواصل حديثه لـ « فنون »

# في ألبومي الجديد سأعني للمحضر والقصيدة الفصحى

الفضل في اكتشاف الكثير من المواهب والنجوم الشباب الذين سيطروا على الساحة الفنية العربية طوال العقد والنصف الماضيين وذلك من خلال تبني مشروع مشوار الاحبة حيث كان يكتب ويلحن لمواهب جديدة على الساحة لم تسمح لهم الفرصة بدخول عالم الفن والطرب مثل الرويشد وعبدالمجيد عبدالله وراشد الماجد ومحمد المازم ونوال وأصيل أبو بكر والمطربة المصرية أنغام والتونسية ذكرى وغيرهم من العرب الذين لم يكشفهم ويعطيهم أعماله الفنية وتشجيعه فحسب بل سجل لهم هذه الأعمال على حسابه الشخصي على ألبوم بشكل كوكيتل «أي كل واحد أغنية في هذا الألبوم» الذي أسماه مشوار الاحبة الجزء الأول ثم الثاني والثالث وهكذا .. كما أنه اعطاهم الكثير من الشهرة بمشاركته معهم في أداء هذه الاغاني ببعض المقاطع مما زاد من شهرتهم واليوم أصبحوا هم نجوم الأغنية العربية.

فإلى بقية هذا الحوار الذي انتزماه منه وهو منغمس في زحمة برنامج زيارته للوطن.

### حاوره / ياسر الشوافي - الجزء الثاني

## عمالة الفن يعيشون الفقر ولا يجدون قيمة العلاج وغيرهم مستفيد

### الفنان يفرض نفسه

ومن ناحية أخرى الفنان نفسه عندما يتجه هذا الاتجاه يستغل جدا بالبحث عن الجوانب التقنيّة لذاته وكحماً قلت في السابق الإعلام والصحف أصبحت لا تقيّد سوى انها وسيلة لتوصيل الخبر فقط ولن تقيّد من يبحث عن الثقافة والاستفادة وهكذا..

على العموم هذا واقعنا ولكن يجب على الفنان ان يمشي مع العصرية والحداثة وهو مسلح تسليح قوي بالثقافة والمعرفة بتراته وجمال ماضيه.. ليقدم ابداعات يفرض بين الأصالة والحداثة ليستطعم هو ان يخبر نفسه على المستمع ومؤسسات الانتاج .. بإبداعاته النوعية والحنينة والإداء الجميل وهكذا..

### ضد الاغاني الهبابية

■ استاذي سمعتك تقول الأغنية الهبابية فهل هذا يعني انك ضد ياسمعي بالأغنية الشبابية؟  
● لا لا انا لا أقصد ذلك البتة ولكني أقصد الاغاني الهابطة جدا بملكانتها المبتذلة والألحان والتصوير الغري والتلطيظ وماشابه ذلك.. لكنني لست ضد الأغنية الشبابية فهناك فنانون واغان ذات مضمون ليااس به والحنان كوسية صحيح اننا لنرى اغاني ففن زمان.. لكن هذا هو الواقع ودوام الحال من المحال.. اما بالنسبة للايقاد السريع وكما يقول الصبريون اغاني الخطبوطقة فقد غناها عبدالقوي وفريد وكل الفنانين وانا أيضا قدمت الكثير من هذه الاغاني مثل اغنية ٢٤ ساعة لكنني غنيتها في لبنان في الستينات وامتى انا اشرف وغيرها.. وكان هذا الايقاع وتوجيه هذه الاغاني الحقيقية البديع غير مرغوبة وجديدة على المستمع لكنها تحبحت وقد قولت بالتخربح الجماهيري نظرا لعدمها على الجمل كلمات ولحنها وتوزيعها واداء صادقاً..

### وداع لايد منه!!

■ استاذ ابو اصيل.. بلاش ان الاستماع الي حديثك الجميل ورواكم الفنية الرائعة.. شيء متع ولكننا نعرف ظروف وقتك وازنحام برنامك في هذه الزيارة ولترديد .. ان نشغل عليك برغم اننا لم نرّه من حديثك البديع هذا وهناك الكثير مما نريد ان نعرفه وبعرفه الجمهور من مواضيع جملة حول الفن والفنانين ومشواركم الطويل !! فمماذا نتوسع في حوارك الحبيب من خلال هذا اللقاء المتواضع؟  
● الله يخلفك.. ولأعرف ماذا أقول فقد حدثتني اصوب بالفنفساء هنا تارة وهنا تارة أخرى.. والاصحاحوني من الكلمات والوصوف مالاذ استحقه فمما انا الامراة تعكس ابداعات وهومو الناس ومعاتناهم هذا ان جاز لي التعبير والتشبيه بذلك.. وعلى العموم اشركم وكل الاحبة في صحيفة الثورة التي اتمنى ان تظل كاسم ثورة في مجال الاعلام والصحافة ومناقشة موهوم الفن والأدب والثقافة.. واشكر كل الاعلاميين والصحفيين اليمنيين في الصحف اليمنية الأخرى ايضا على اهتمامهم بي وزيارتني هذه.. وعلى العموم انا معي لقاء مباشر من اليوم مستفيد من اتمنى ان تسمع مالم تناقشه في هذا الحوار.. رغم انك والله ماقصرت لقد اوفيت الحوار الطويل هذا والممتع في مناقشة اشياء جميلة والثر في نفسي تكريات واشجانا فشكرا لكم.

ووداعي بهذا اللقاء لأعرف ماذا أقول فقد اوشك الصمت حولنا ان يقول ولا أقول لجمهوري الصحفيين والعزاء في وطني وارضي لسوي اشركم على هذه الحجة وهذا الاستقبال الحار والكثير المتواصل.. من وصلت ارض الوطن الحبيب وامتنى دوما هذه الحجة واستمرارية هذا اللقاء والتواصل بين الحين والآخر وطوال الاعوام المقبلة ساسكون في زيارات دائمة ان شاء الله واتمنى ان اكون عند حسن ظنكم بي جميعا جمهورا ومسؤولين وغيرهم ابتداء من الرئيس الحبيب ابو احمد ورئيس الوزراء ورئيس الحكومة ووزير الثقافة والمحافظة الحبيب هلال والدكتور الشعبي محافظ عدن وكلكم كلكم اغدتم علي حيا كبيرا كثيرا جدا لا استحقه لكنه سيعطيني دفعة جديدة للالتحاق المستمر والقادم بهذا الشرف والوصول الذي اصابني في الاعوام الاخيرة فكانت هذه الزيارة جرة التشخيص وازالت عني هموما كثيرة وساعلم لارضيكم ان شاء الله.

### ومن يشبهك من

ولااستطاع الا ان يقول الي اللقاء القريب ان شاء الله.. واختتم اللقاء بان أقول وتقولوا سعي انت والجمهور والقراء الاحبة «واش يقول»  
من يشبهك من .. من يشبهك  
انت الحصاره انت... انت الامالة انت  
انت الاصل والفصل والروح والفن  
ومن يشبهك من يايايين

### تصوير/تاجي السماوي

■ إلى جانب وزير الثقافة ويلتقط الصور التذكارية مع حبيبه من الفنانين والإعلاميين وغيرهم.



### حماية حقوق الملكية؟!

■ استاذ ابوصيل هل لديك من مقترح حول حماية الحقوق؟ خاصة وانك اكثر الفنانين تضمرنا بضايح حقوق؟

● بضحك ويقول «ماعليش مع الجماعة رحمة» طالما وحقوق الجميع ضايعا وتتهب فانا واحد من هؤلاء الفنانين.. وانا اعرف محبيي الكثر في اليمن عامة.. يعني لوحصلت حقوق شريط واحد فقط مستبعد اليمن دار كامل للعهده الموسيقي على حسابي الشخصي وساتنازل عن حقوق أيضا لدم المشاريع الفنية في البلد.. والله حقيقا انا اقول هذا الكلام بجد.. لأن هذا دخل قومي للبلد نفسها وهناك اشياء كثيرة في نهضة قومية.. بس هم يشوفون الشريط ويقولوا عاده من عملوا له جنود جيدة حتى الآن للاسلاف.. والا هو من الاشياء التي تحرك اشياء كثيرة.. يأتي منه المهنه وتأتي من المطبعة وتأتي منه تشغيل العمالة ويأتي منه الفنان الخلو يطلع طلعه فنية حلوه.. فنتتاء شركة فنية خارجية وعندما تجي شركة من الخارج وتجنبي فنان من صنعاه اومن عنن اوغيرها تريد ان تحفظ حقها بمايهدو لها بالربع من وراء هذا الشريط.. وإلا يكف..

### المرشدي .. و«يمني وينيك»

■ كما حدث في اليوم الاستاذ المرشدي «يمني وينيك» الذي انتجته انت.. وتم طبعه وتوزيعه بمشرد ساهل في اسواق الخليج قبل ان يتزل أسواق اليمن.. وحدها حصلت يد الي القاهرة وانت زمان من هذا التصرف وقلت لي مايباليد حلطه؟

● ايها نعم نعم بالضبط.. ايش نعم لانه لا يوجد من يحميه من هؤلاء القراصنة في الداخل والخارج ولكن في الدول الغنية كلها هناك بعض الحماية يعني لوحدت تزوير اوضع اوتجيب للحقوق لكن هناك حماية..

بينما في بلدنا لا يوجد ذلك.. طبيب انا اتصل بجيبني وصديقي الغالي الفنان ابو علي واقول له كيف تعمل وانت تعرف بالاستاذ كم خسرتا عليه وتم تعبت انت فيه ايضا حفر بسريره ونحن شتوف.. طبيب خذ انت كمال التصرف باليمن وكلي شركة؟ او مؤسسة بمعنى تشترى الحقوق منا في داخل اليمن يقول لي ما اقدر لانه هنا الاصور غير مضبوطة ولها تجد شركة تجازف بشراء عمل لاصطنح حقا فنية.. طيب مانعطل سوى نقول امرنا لله وحسبنا الله..

### مقترح لوزارة الثقافة

■ طب ما هو مقترح لوزارة الثقافة والسياحة بهذا الخصوص؟

● بضحك ويقول والله ماانا عارف ايش اقول لك.. لأن الموضوع نفسه سهل جدا وماهو صعب والاحتياج مشورة واقتراحات يحتاج فقط جدية واهتمام.. يعني مايهتموا بالشريط وحق الفنان ويقولوا هذا شيء بسيط وماهو مهم.. ابدأ هذا شيء كبير جدا ومهم جدا بحفظ حق الفنانين وحبيبتهم من الحاجة والعوز ويعود على البلد يدخل قومي كبير تستطيع ان تعمل من ربحه العديد من المشاريع الثقافية فلانتساملوا بناس وانتم منبع الفن والتراث وهناك دول كثيرة تخلط القومي من الفن والرقص وغيره.. بينما نحن نملك مخزونا وراثا اديبا وفنونا أصيلة وضخمة لكننا مهلون

وبعدين كما قلت لك العملية ما هي صعبة لهذا الحد.. وانا قلت لهم هناك في الخليج انه يرسلوا لكم نصوص القوانين ما هو مقترح على مجلس التعاون الخليجي بهذا الجانب.. وانا قبل حضوري الى الوطن كان سعي جلسة مع الاح وكيل الوزارة في السعودية وكان سيأتي معي الى اليمن في هذه الزيارة لكن حصلت له ظروف حسالت دون ذلك.. ويجب التنسيق بين بلدنا وبلدان مجلس التعاون الخليجي في ايجاد اتفاقيات مهمة لضبط هذه الامور فقط وهذا سهل جدا.

### عمالقة فننا لايجدون قيمة العلاج؟!

■ وهذا هو اقتراحي ومازوجه بان وزارة الثقافة والسياحة ومكاتبها باليمن والمحافظات بان يتشطوا في هذا الجانب ويسعون بجدية لتحقيق الحماية للفنان وللوزارة والدولة وارجو ان يسمعوا ذلك ويستجيبوا.. والمفروض الحملة تكون من الجمع الثقافة والمسؤولين.. والفنانين وغيرهم من الاعلاميين والمخلفين كلهم هؤلاء لازم يلقوا مع بعض لأن المسؤولية مسنولية الجميع والجمع هؤلاء مستغفدين اذا نحتت الحملة وضبطت حقوق الفنانين والحقوق الملكية الفكرية التي تتعلق بالفن والأدب والثقافة والصحافي والخترع وجمع المبدعين يستطيعون بعدها حفظ حقوقهم الابداعية الفكرية والانتاجية.

وهذا تحفيز للجمع على ان يبدعوا بعيدا عن الاحباط والباس من ضياع حقوقهم.. يعني حقوق فناننا الكبار ومبدعنا العمالقة تنهب في وطنهم ويستفيد منها القراصنة وغيرهم..

■ يتسلم درع وزارة الثقافة من الدرجة الاولى وشهادة تقدير يوم حفل التكرم

بينما هم يعانون الام المرض ولايجدون حق العلاج واسرهم تعيش في فقر مدقع.. هذا حرام والله مايجوز ابدأ.. انا خلال هذه الزيارة القصيرة فقط التقيت بعدد من هؤلاء الفنانين المعالقة في الحماية بادرة طيبة للفنان وتكون منظمة ومرتبطة حتى تكون نزاره ونحمله له وعليه وماتكون هناك اسفافية.. بحيث تكون هناك رقابة منظمة عليه ايضا.. ولا استطع القول سوى بانني سعيد جدا بنجاح هؤلاء الاحبة من الفنانين العرب.. كما ذكرت انت وياتهم أصبحوا اليوم نجوم

الأغنية العربية ووقفوا في تقديم الأغنية العربية الجميلة والحمدلله.. وهذا بفضل موهبتهم وتفانيهم الفنية والمعين الصحيح الذي يهلوا منه سواء على مستوى كلمات ونصوص الاغاني والألحان والمضمون لاغانيهم.. وربنا يوفقهم كما ن

### شركات عربية ستاتي لليمن

■ طب استاذ ونحن نتحدث عن الحقوق الملكية؟ هل ستقوم بتعيين وكيل فني في اليمن؟  
● هذا شيء أكيد.. انا عامل وكيل متابعية ابي مؤسسة يمنية اتفق معها على اخذ حقوقي في اليمن.. وحتى الشركات الفنية العربية الأخرى ستعمل نفس الشيء.. وهناك شركات فنية عربية كثيرة ستاتي وستأخذ هذا الفنان وتسجل لهذا.. ستاتي الشركات براس مالها وستسقط في بلدنا لكن ايش يضمن لها الحماية هذا الذي يوقفها بس.. طبعا لما تجرى البلد حثكسب فعلا.. بس عندما تاتي وتطرح قلبها في اليمن وتسجل للفنانين.. فلان وفلان وعندما توجد مساحة للناس وليعاتها وشي من هذا القليل ستاتي بحماس ومع الألام ستجدها تحب الفنانين العرب لراحة وحلات وغيرها.. بس نشأ بحفظ حقوق الفنان وهذه الشركات والخبر سهل على الجميع فطبا..

وقد تحدثت مع الاستاذ خالد الرويشان وزير الثقافة والسياحة في السيارة ونحن خارجين من مكتب الرئيس بعد ما اعطاه توجيحاتها بهذا الخصوص وحذنتي الوزير عن اشياء كثيرة ستقوم بها الوزارة القريب ان شاء الله في المستقبل القريب ان شاء الله.

### مشوار الاحبة

■ استاذ .. انت خدمت الاغنية العربية.. وقدمت واكتشفت الكثير من الفنانين الذين اصبحوا اليوم نجوما ساطعة في الساحة الفنية العربية؟ فمماذا توفق مشروع مشوار الاحبة الذي قدمت فيه هذه المواهب وغيرها؟ ومتى ستسهم الجزء الجديد من هذا المشوار؟

■ والله هو توفق عاين له بزئين عاين له بتروول «ويضحك» ثم يقول.. انا أسف ان أقول لك.. حقيقتا شتبا وغابت عنك اشياء.. لانه كان هذيك الايام كان الفنان موجود.. والفرقة الموسيقية موجودة وكنا نغني الاغنية بثلاثة الاف جنبته مصري.. واليوم اصحنا نغنيها بثلاثة وعشرين الف جنبته واكثر.. والفنان نفسه اصبح محتكرا لشركة ما يعني هناك موزقات كثيرة الى جانب مقلت ك السن والكلل الذي اصابنا.. وفوق هذا كله عندما تكلف الاغنية بدون ان اصدر اي اليوم فإلى جانب عوامل السن والكلل احيانا كثيرة يواجه الفنان احباطات كثيرة

## ■ مسلسل «مشوار الاحبة» توقف بسبب «البتروول»